

**فاعلية برنامج في تدريس العلوم بإستخدام المدخل الشامل القائم
على مراكز التعلم فى تنمية المعرفة الإنجابية
لطلاب المرحلة الإعدادية**

إعداد

أ.م.د/ سعاد محمد مغربي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ
بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي
soadmgraby@edu.svu.edu.eg

أ.د/ رفعت محمود بهجات

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ
والعميد الأسبق لكلية التربية بقنا
Refat_ Bahgat @yahoo .com

أ/ هبه حمدي جعفر سالم

معلمة علوم بإدارة دشنا التعليمية
heba salem 785 @gmail

د. نادرة إبراهيم أحمد الجندي

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي
Nadraahmed@edu.svu.edu.eg

فاعلية برنامج في تدريس العلوم باستخدام المدخل الشامل القائم على مراكز التعلم في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب

المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.م.د/ سعاد محمد مغربي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ
بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي
soadmgraby@edu.svu.edu.eg

أ/ هبة حمدي جعفر سالم

معلمة علوم بإدارة دشنا التعليمية
hebasalem 785 @gmail

أ.د/ رفعت محمود بهجات

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ
والعميد الأسبق لكلية التربية بقنا
Refat_ Bahgat @yahoo .com

د. نادرة إبراهيم أحمد الجندي

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي
Nadraahmed@edu.svu.edu.eg

المستخلص:

تم تحديد مشكلة البحث في "وجود قصور في مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في المعرفة الإيجابية، مما يتطلب إعداد برنامج في تدريس العلوم باستخدام المدخل الشامل القائم على مراكز التعلم لتنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية وقياس مدى فاعليته" الاطلاع على الدراسات والكتب العلمية والبحوث التربوية المتعلقة بالمدخل الشامل، ومراكز التعلم، وبالمعرفة الإيجابية، إعداد استطلاع رأى السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم، وأساتذة كلية التمريض، للتوصل إلى قائمة ببعض المجالات الفرعية المتعلقة بالمعرفة الإيجابية، تم إعداد كلاً من البرنامج المقترح - دليل المعلم - أداة القياس، تم تطبيق أداة البحث قبلها، ثم تطبيق تجربة البحث، ثم تطبيق أداة البحث بعداً على مجموعة البحث، أشارت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج المدخل الشامل قائم على مراكز التعلم في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث دلّت نتائج البحث على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في إختبار المعرفة الإيجابية بين التطبيقين القبلي والبعدى، لصالح التطبيق البعدى".

الكلمات المفتاحية : (الفاعلية - المدخل الشامل - مراكز التعلم - المعرفة الإيجابية).

Effectiveness of a program in the teaching of science using a Holistic approach based on learning centers to develop reproductive knowledge for students of the preparatory stage .

Prof. Dr. Refaat Mahmoud Bahgat
Professor of curricula ,teaching methods
Faculty of Education
South Valley University
Refat_ Bahgat @yahoo .com

Prof. Dr. Souad Mohamed Maghraby
Professor of curricula ,teaching methods
Faculty of Education
South Valley University
soadmgraby@edu.svu.edu.eg

Dr. Nadera Ibrahim El-Gendy
Teacher of curricula and teaching methods
Faculty of Education - South Valley University
Nadraahmed@edu.svu.edu.eg

Heba Hamdy Jaafar Salem
(Teacher of science)
hebasalem 785 @gmial.com

Abstract:

The problem of research was identified in the "deficiencies in the curriculum of the preparatory stage in reproductive knowledge, which requires" the preparation of a program in the teaching of science using a Holistic approach based on learning centers to develop reproductive knowledge for students of the preparatory stage and measure its effectiveness. Access to previous studies, scientific books and educational research related to reproductive knowledge. Preparation of a survey of the judges to find a list of some sub-areas related to the field of research. Both were prepared from: (Proposed Program - Teacher Guide - Measurement Tool). Search tool was applied before, "then apply the search experience, then apply the search tool dimension" on the search group. The results of the research indicated the effectiveness of a comprehensive approach based on learning centers to develop reproductive knowledge among middle school students. The results indicated that there were statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean of the research group scores in the reproductive knowledge test between the two pre-applications. And dimension in favor of the dimensional application. "

Keywords: Effectiveness - Holistic approach - learning centers - reproductive knowledge.

مقدمة

تمثل المرحلة الإعدادية نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وبالتالي لا بد من توافر قدر مناسب من الثقافة العلمية للجميع، ومن ضمن الثقافة العلمية الثقافة الإيجابية. ونتيجة للأخطار الصحية التي تهدد المراهقين من سلوكيات وعادات غير صحية ينتج عنها بعض الأضرار، مما يؤثر على صحتهم في الحاضر والمستقبل، وعلى قدرتهم الإيجابية وصحة أبنائهم مستقبلياً، وربما يتجه البعض إلى مشاهدة الأفلام والصور الجنسية والمجلات المثيرة، بالإضافة إلى ما يمكن مشاهدته من خلال القنوات الفضائية وشبكات الإنترنت التي تعتمد الإثارة وجذب الانتباه، ويحدث نتيجة ذلك الحصول على معلومات خاطئة والوقوع في الكثير من مظاهر الانحرافات الجنسية. (سعيد إسماعيل القاضي ، ٢٠٠٦ : ١٢-١٣).

ففي دراسة " Yen , 2010 " هدفت التعرف على معلومات عن الصحة الإيجابية الشائعة وغير السليمة، قام الباحث بمسح شامل لقائمة من مواقع الإنترنت لكي يحدد مدى إنتشار خرافات الصحة الإيجابية على مواقع الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الإنترنت الخاصة بالصحة غير دقيقة بمعلوماتها عن الصحة الإيجابية، وخاصة في مجالات صحة المراهقين.

ومن الدراسات التي تؤكد أهمية المعرفة الإيجابية للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة دراسة " زبيدة محمد قرني محمد . ١٩٩٩ ، ٤١٨ ، " ودراسة " أمني السيد الجندي . ٢٠٠٣ ، ٤٢ " ودراسة " ربا السيد محمد . ٢٠١١ ."

لذا فمن الضروري إهتمام المناهج المدرسية بصفة عامة، ومناهج العلوم بصفة خاصة بتنمية المعرفة الإيجابية لدى المتعلمين ، حيث إن العلوم بحكم طبيعتها تتضمن

موضوعات بيولوجية متعلقة بالنواحي الإيجابية، وذلك بما يتناسب مع مستوى المتعلمين وإدراكهم وإحتياجاتهم وخبراتهم في مراحل نموهم المختلفة.

وأحد المداخل المقترحة لتوليف وتكامل المساحات المعرفية المختلفة في المنهج هو المدخل الشامل Holistic Approach الذي يعتمد على تكامل وإرتباط مختلف جوانب المعرفة العلمية والرياضية والدينية والإجتماعية، وغيرها كما أنه يعتمد على إهتمامات الطلاب ودافعيتهم للتعلم، حيث يعتبرها قوة للدفع ونقطة للبداية، لأن إهتمامات المتعلم ودافعيتهم العالية للتعلم تعوضه عن نقص بعض المهارات النوعية. (رفعت محمود بهجات . ٢٠١٣ ، ١٢٢) .

ويتحتم لتحقيق المدخل الشامل إستراتيجية تدريسية فعالة تتنوع فيها الأنشطة والمهارات التي تنمي جميع جوانب التعلم لدى المتعلمين ؛ لذا فإن مراكز التعلم تمثل إنطلاقة يتوجه منها المتعلم بإستخدام الأدوات والوسائل التعليمية إلى تحقيق مهارات المشاركة الجماعية عن طريق القيام بالعديد من الأنشطة التي تعمل على إثراء قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية.

مشكلة البحث وتحديدها

على الرغم من أهمية تنمية المعرفة الإيجابية، وأن الضرورة تحتم أن تتضمن المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم إلى علوم تشريحية وفسولوجية مفصلة مستفيضة حول كل ما يتعلق بالجهاز التناسلي ووظائفه والمشكلات الجنسية والإيجابية المتعلقة به؛ تجنباً للأضرار التي تتجم من تفشى الجهل بالقضايا الإيجابية الخطيرة. (المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية . ٢٠١١ ، ٤٨٧) .

إلا أن العديد من الدراسات أثبتت قصور التربية والتعليم في تنمية الوعي ببعض النواحي الإيجابية منها دراسة " عبد المعين سعد الدين هندی . ٢٠٠٥ "، ودراسة " فاتن

محمد شريف. ٢٠٠٦ ، " ودراسة " Rojas & others. 2010 " دراسة " Kalanda .

2010 ، ودراسة " إحسان حميد عبد . ٢٠١٣ ، ٩٥ - ٩٦ ."

ومن خلال إجراء مقابلات شخصية، وعمل إستبيان عن بعض الموضوعات المتعلقة بالمعرفة الإيجابية ، تبين:-

- نقص المعرفة ببعض المفاهيم المتعلقة بالجانب الإيجابي.

- أكد الطلاب حاجتهم الماسة لمعرفة المزيد عن المعلومات المتعلقة بالإيجاب.

وقد قامت الباحثة بمراجعة محتوى كتب الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية

؛ للتعرف على مدى تضمينها لموضوعات المعرفة الإيجابية، وكانت نتائجه ما يلي:-

- عدم توافر بعض المفاهيم والمعلومات المهمة المتعلقة بالمعرفة الإيجابية.

- عدم إهتمام محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الثالثة بالجانب الإيجابي.

وبالتالى تم تحديد مشكلة البحث فى " وجود قصور فى مناهج المرحلة الإعدادية فى

المعرفة الإيجابية، مما يتطلب من الباحثة " إعداد برنامج فى تدريس العلوم باستخدام

المدخل الشامل القائم على مراكز التعلم لتنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية

وقياس مدى فاعليته " .

سؤال البحث: تم تحديد سؤال البحث على النحو التالى:-

- ما فاعلية برنامج فى تدريس العلوم باستخدام المدخل الشامل القائم على مراكز التعلم فى

تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية ؟

فرض البحث: تم تحديد فرض البحث على النحو التالى:-

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الدرجات لمجموعة البحث فى التطبيق

القبلى والبعدى فى إختبار المعرفة الإيجابية.

محددات البحث: أقتصر البحث على المحددات التالى:-

١- مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية، بمحافظة قنا، مركز دشنا، إدارة دشنا التعليمية (مكان الباحث وعمله).

٢- إختيار كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي (إحتواء المنهج على وحدة بعنوان التكاثر وإستمرار النوع).

٣- بعض موضوعات المعرفة الإيجابية التي أسفر عنها إستطلاع رأى السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم والتمريض.
أدوات البحث : أقتصر البحث على الأدوات التالية:-

١- برنامج بإستخدام المدخل الشامل القائم على مراكز التعلم يتضمن موضوعات تهدف إلى تنمية المعرفة الإيجابية، لطلاب الصف الثاني الإعدادي. (إعداد الباحثة).

٢- إختبار تحصيلي لقياس مستوى المعرفة الإيجابية لطلاب الصف الثاني الإعدادي، (إعداد الباحثة).

هدف البحث: هدف البحث إلى:-

التعرف على فاعلية برنامج بالمدخل الشامل القائم على مراكز التعلم في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث: يمكن أن يفيد البحث في النواحي الآتية:

- توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج الدراسية بضرورة الإهتمام بالنواحي الإيجابية بشكل متكامل في المناهج، بهدف تنمية المعرفة الإيجابية والقضايا الحيوية التي تؤثر في حياة الطلاب في الحاضر والمستقبل.

- تقديم دليل للمعلمين في تنمية المعرفة الإيجابية.

- تقديم إختبار المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية.

- يسهم في توجيه الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس لإجراء بحوث حول مدى فاعلية المدخل الشامل ومراكز التعلم وتطبيقهم في مناهج دراسية أخرى وموضوعات حيوية أخرى.

منهج البحث: أتبع البحث المنهج التجريبي، وذلك لتحديد فاعلية برنامج بالمدخل الشامل قائم على مراكز التعلم في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية.

التصميم التجريبي المستخدم: هو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وتم استخدامه لأن المتغير المستقل يتضمن موضوعات جديدة، حيث تم تطبيق أداة القياس قبلها، ثم تدريس البرنامج، ثم تطبيق أدوات القياس بعدها، ويكون المتغير المستقل هو "برنامج بالمدخل الشامل القائم على مراكز التعلم"، والمتغير التابع هو "تنمية المعرفة الإيجابية".

مصطلحات البحث

المدخل الشامل: يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: "أحد مداخل المنهج الذي يعمل على تكامل وترابط الجوانب المختلفة لمادة العلوم وتكاملها مع المواد الدراسية الأخرى وكذلك تنمية الأنشطة الإثرائية، ومهارات الإكتشاف والقراءة والكتابة والمناقشة والألعاب، والتعلم التعاوني.

مراكز التعلم:- تعرف إجرائياً بأنها:- عبارة عن مجموعة الأنشطة والألعاب ومصادر التعلم المتنوعة التي تعمل على تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية".
المعرفة الإيجابية:- يمكن تعريفها إجرائياً على أنها "إكتساب طلاب المرحلة الإعدادية لبعض الحقائق والمفاهيم والقوانين والمهارات المتعلقة بموضوعات تتعلق بالجهاز التناسلي والإنجاب، وقياس مستوى المعرفة من خلال الإختبار التحصيلي المعد لذلك".

إجراءات البحث

أولاً:- إعداد برنامج بالمدخل الشامل القائم على مراكز التعلم لتنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية، وتم ذلك من خلال الآتى:

١- الإطلاع على الدراسات والكتب والبحوث في مجال الصحة الإيجابية، والمدخل الشامل ، ومراكز التعلم، وإعداد قائمة مبدئية بمجالات المعرفة الإيجابية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية.

٢- عرض القائمة في صورة إستطلاع رأى للتوصل إلى مجالات المعرفة الإيجابية المناسبة.

٣- تحديد مدى صدق التحليل بإستخدام صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض القائمة بموضوعات المعرفة الإيجابية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم والتمريض لضبطها ، ثم التوصل للصورة النهائية لقائمة موضوعات المعرفة الإيجابية.

٤- إعداد البرنامج المقترح وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج المقترح.

- تحديد المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف، وفقاً للمدخل الشامل القائم على مراكز التعلم.

- تحديد الإستراتيجية المستخدمة في البرنامج (إستراتيجية مراكز التعلم).

- تحديد الأنشطة التي يقوم بها الطلاب من خلال طرق التدريس التي يستخدمها المعلم.

- تحديد مصادر التعلم والأنشطة اللازمة لتحقيق البرنامج المقترح.

- تحديد أساليب التقويم في البرنامج المقترح.

٥- ضبط البرنامج المقترح (كتاب التلميذ) من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أستاذة المناهج وطرق تدريس العلوم، وبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التمريض، لضبطه، والتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج.

- ٦- إعداد دليل المعلم, ويتضمن ما يلي:-
 - الأهداف العامة والإجرائية لتدريس البرنامج.
 - مصادر التعلم المستخدمة لتدريس البرنامج , وفقا" للمدخل الشامل.
 - وضع إستراتيجية مراكز التعلم.
 - أسلوب التقويم المستخدم.
 - قائمة بمراجع علمية يرجع إليها المعلم عند تدريس البرنامج.
 - ٧- ضبط دليل المعلم من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أستاذة المناهج وطرق تدريس العلوم , وبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التمريض, والتوصل للصورة النهائية للدليل.
- ثانياً:- إعداد أداة القياس

- ١- إختبار تحصيلي لقياس مستوى المعرفة الإيجابية لطلاب الصف الثانى الإعدادي, وقد تم بنائه وفقا للخطوات الآتية:-
 - ١- تحديد هدف الإختبار: قياس مستوى المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية, وذلك من خلال:
 - قياس نواتج التعلم لدى مجموعة البحث فى المستويات (تذكر, فهم , تطبيق, تحليل, تركيب, تقويم).
 - تحديد النواتج التعليمية التى يقيسها الإختبار والمتمثلة فى (الحقائق, المفاهيم, القوانين, المهارات).
 - صياغة الأهداف السلوكية فى المستويات العقلية المختلفة بناء على نواتج التعلم.
 - بناء جدول مواصفات الإختبار.

- صياغة الأسئلة.

- إخراج الإختبار وتطبيقه.

- تحليل أسئلة الإختبار , ثم الوصول للصورة النهائية للإختبار.

٢- تحديد محتوى الإختبار: يتضمن (٥٠) سؤال من نمط إختيار من متعدد، حيث توجد ٤ بدائل لكل سؤال (أ ، ب ، ج ، د) يتم إختيار بديل واحد لضمان موضوعية تصحيح أسئلة الإختبار، وتسهيل طريقة الإجابة على الطلاب وإثارة تفكيرهم حول البحث عن الإجابة الصحيحة وسهولة التصحيح ورصد الدرجات، ويتضمن الإختبار التنوع بين المجالات الفرعية لمجال المعرفة الانجابية، والتي تمثلت (التكاثر في الإنسان، مظاهر البلوغ في فترة المراهقة المبكرة، بعض المشكلات والأمراض المتعلقة بالجهاز التناسلي، الإنجاب والأمومة الآمنة، بعض المعتقدات الخاطئة المتعلقة بالمعرفة الإنجابية).

الشروط التي تم مراعاتها عند صياغة أسئلة الإختبار:-

بالنسبة لمقدمة السؤال: جملة قصيرة تتطلب الإجابة عنها إختيار أحد البدائل المتاحة، وتم مراعاة الوضوح والإيجاز، الدقة اللغوية والعملية، تجنب الكلمات الزائدة التي تحمل أكثر من معنى، إستبعاد الألفاظ الموحية بالإجابة.

الشروط التي تم مراعاتها عند صياغة البدائل: تم صياغتها في صورة إجابات محتملة، واحدة صحيحة وثلاثة خاطئة، تجانس البدائل مع مقدمة السؤال، البعد عن التعقيد والغموض، البعد عن الإجابات المتشابهة الموحية بالإجابة.

٣- تعليمات الإختبار: لمساعدة الطلاب على كيفية الإجابة على أسئلة الإختبار تم صياغة تعليماته بناء على عدة شروط هي: وضوح الألفاظ لتتناسب مع المتعلمين، إعطاء

فكرة عن الإختبار والهدف منه, توضيح طريقة الإجابة عن الإختبار, تضمين مثال توضيحي لكيفية الإجابة عن أسئلة الإختبار.

٤- تصحيح الإختبار: طريقة تصحيح الإختبار, تم إعداد مفتاح تصحيح الإختبار, وتحديد درجة واحدة لكل سؤال يجيب عنه الطالب إجابة صحيحة, فإذا أجاب الطالب عن كل الأسئلة إجابة صحيحة تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها (٥٠) درجة.

٥- ضبط الإختبار: تم ضبط الإختبار بعرضه على السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم, وبعض الأساتذة بكلية التمريض, بغرض التعرف على آرائهم حول المقياس من حيث الدقة العلمية واللغوية, ووضوح التعليمات, وقدرة أسئلة الإختبار على قياس ما وضعت لقياسه, ومستوى تجانس البدائل مع مقدمة السؤال, وشمولية بنود الإختبار لمجال المعرفة الإنجابية ومجالاته الفرعية والموضوعات المنبثقة منها, وقد وافق السادة المحكمين على صلاحية الإختبار للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات التي لم تغير في مضمونه, والتي تم تنفيذها بناء على آرائهم وتوجيهاتهم.

ثالثاً:- إجراء الدراسة التجريبية: تم إجراء الدراسة التجريبية كالاتى:-

- إختيار مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة مصنع سكر دشنا الإعدادية المشتركة.

- تطبيق أداة القياس قبلها".

- تطبيق البرنامج وفقاً للخطة الزمنية المعدة لذلك.

- تطبيق أداة القياس بعدياً".

رابعاً:- النتائج وتفسيرها

وللإجابة على السؤال الأول، وإختبار صحة الفرض الأول تم ما يلي:- مقارنة متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المعرفة الإيجابية، ويوضح ذلك الجدول الآتي تفصيلاً:

الفاعلية	الدالة	ت	م ج ح ٢ ف	م ف	٢م	١م	ن
١,٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٥١,٨	٤٥١,١	٣١,٥٢	٤٣,٠٣	١١,٥١	٣٥

يتضح من الجدول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لإختبار المعرفة الإيجابية عند مستوى ٠,٠٥ , وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات في التطبيق البعدي (٤٣.٠٣) درجة عند الدرجة الكلية (٥٠) ، ومن حساب الدلالة الإحصائية لهذا الفرق وجد أن قيمة "ت" = (٥١,٨١) وهي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وهي أكبر من القيمة الحرجة في الجداول الإحصائية، وهذا يؤكد عدم صحة الفرض الصفري، مما يدل على فاعلية برنامج بالمدخل الشامل القائم على مراكز التعلم في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية (مجموعة البحث).

كما نجد أن متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي يزيد عن متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي بمقدار (٣١.٥٢).

$$\frac{ص-ص}{ص-ص} + د$$

- حساب الكسب المعدل لبلاك باستخدام المعادلة الآتية: $ص - ص + د$

حيث (ص) تمثل متوسط التطبيق البعدي، (س) تمثل متوسط التطبيق القبلي، (د) تمثل الدرجة النهائية , ويوضح الجدول الآتي نسبة الكسب المعدل لإختبار المعرفة الإيجابية.

التطبيق	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	دلالة الكسب
---------	---------	----------------	------------	-------------

			(م)	
ذات دلالة	١, ٤٥	٥٠	٤٣, ٠٣	التطبيق البعدي (ص)
			١١, ٥١	التطبيق القبلي (س)

يتضح من الجدول أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٤٥) وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك، وبالتالي فإن هذه النسبة تدل على فاعلية البرنامج في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

وبناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تفسيرها في ضوء ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المعرفة الإيجابية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ، وهنا الفرض لصالح درجات التطبيق البعدي، وبذلك يمكن رفض الفرض الأول، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من، "أمنيه السيد الجندي ٢٠٠٣" ، "عبد المعين سعد الدين هندی . ٢٠٠٥" ، "أحمد بن عبد المجيد بن علي أبو الخمائل . ٢٠١٠" ، "ربا السيد محمد . ٢٠١١" ، "إحسان حميد عبد ٢٠١٣"، ويرجع ذلك إلى:

- تحديد الأهداف التعليمية بدقة ووضوح أسهم في تحقيق الهدف منها، مما ساعد في التسلسل المنطقي لموضوعات البرنامج.

- إختيار موضوعات حيوية لمحتوي البرنامج أثر في إتجاهات الطلاب، مما أدى إلي زيادة الدافعية نحو التعلم والمشاركة بنشاط وفعالية في القيام بالأنشطة المتنوعة في كل مركز من مراكز التعلم، لأن هذه الموضوعات تخص حياتهم الحالية والمستقبلية وهم في حاجة ماسة إليها.

- بلورت موضوعات البرنامج في ضوء فلسفة المدخل الشامل أثري البنية المعرفية والمهارية والوجدانية، وأضاف للطلاب ثروة معرفية متكاملة في جميع جوانب المعرفة.

- أنشطة مراكز التعلم المتنوعة أدت إلي تفاعل الطلاب مع بعضها البعض ومع المعلم وخلق بيئة إيجابية من خلال العمل في مجموعات، وكذلك إتاحت الفرصة للطلاب للتعلم الذاتي، والقيام بالأنشطة الإثرائية أدى إلى تنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وتنمية القدرة علي حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم الحالية والمستقبلية وإتخاذ القرارات السليمة تجاه تلك المشكلات، وكذلك إكتشاف المعلومات والتوصل إليها بأنفسهم من خلال التعامل مع البيئة كان له أهمية كبيرة في بقاء أثر التعلم.

- تضمن البرنامج لبعض التقنيات التكنولوجية الحديثة كأجهزة الكمبيوتر والإنترنت وأجهزة العرض وإستخدام المجسمات والصور والرسوم واللوحات وتصميم الأنشطة من خلال بعض المواد والوسائل المتاحة، كان له أثر كبير علي جذب الطلاب وزيادة تفاعلهم ودافعيتهم وحماسهم الشديد لإكتساب ومعرفة كل ما يتعلق بمجال المعرفة الإيجابية.

توصيات البحث: في سياق إجراءات ونتائج البحث، يمكن إستخلاص بعض التوصيات المتعلقة بموضوع البحث والتي من أهمها الآتي:-

- توجيه نظر المشرفين والقائمين علي تطوير مقررات العلوم في ضوء فلسفة المدخل الشامل بالمراحل التعليمية المختلفة، لما له من فاعلية في تنمية جميع جوانب المعرفة العلمية والوجدانية والمهارية، وإثراء بيئة التعلم من أجل تكوين شخصية متكاملة متوازنة.

- تطوير المناهج الدراسية بحيث تشتمل علي مداخل إستراتيجيات تدريسية أخرى متمركزة حول المتعلم بشكل عملي، فقيام الطلاب بالأنشطة بأنفسهم للحصول علي المعلومات له بالغ الأهمية في بقاء أثر التعلم.

- ضرورة توفير وسائل تعليمية ومصادر التعلم التي تعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة في عرض المعلومات لما له من أهمية قصوي في خلق مناخ تعليمي فعال.

- إعطاء كليات التربية المزيد من الإهتمام بإعداد معلم قادر على إستخدام المدخل الشامل في التدريس وتدريبه على الإستراتيجيات التدريسية الفعالة في المراحل التعليمية المختلفة، كما يجب عمل دورات تدريبية للمدرسين أثناء الخدمة للتدريب على تدريس هذه المناهج.

البحوث المقترحة

- فعالية برنامج بالمدخل الشامل القائم علي مراكز التعلم في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية والفنية.

- فاعلية برنامج بالمدخل الشامل القائم علي مراكز التعلم في تنمية التربية الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- فاعلية برنامج بالمدخل الشامل القائم علي التعلم الإلكتروني في تنمية المعرفة الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية.

أولاً:- المراجع العربية

إحسان حميد عبد (٢٠١٣) . "تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا الصحة الإيجابية , مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية , مج (١٢) , ع (١) .

<http://www.lasj.ne/iasj?func=fulltext&ald=88068>

17/4/2019

8:00am

المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية (٢٠١١) . "طب المجتمع" , لبنان : أكاديميا
أنترناشيونال لشرق المتوسط.

أمنيه السيد الجندي (٢٠٠٣) . فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي
بالصحة الإنجابية وأبعادها لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات" , الجمعية المصرية للتربية
العلمية, المؤتمر العلمي السابع, نحو تربية علمية أفضل, الإسماعيلية, مج (١).

[http:// Search.Mandumah.com / Record 37890](http://Search.Mandumah.com/Record/37890)

4/5/2017 10:

15 pm

ربا السيد محمد (٢٠١١) . مستوى الوعي بمفاهيم الصحة الإنجابية لدى طلبة المرحلة
الأساسية العليا في غزة . رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الإسلامية.

[Library. iugaza.edu .ps /thesis /97278.pdf](http://Library.iugaza.edu.ps/thesis/97278.pdf)

10/4/2018 9:00

pm

رفعت محمود بهجات (٢٠١٣) . المناهج الدراسية , التحديات المعاصرة وفرص النجاح ,
القاهرة : عالم الكتب .

زبيدة محمد قرني (١٩٩٩) . مدى تلبية مناهج العلوم لمتطلبات حاجات الإناث بالمرحلة
المتوسطة وإتجاهاتهن نحو دراسة الموضوعات المرتبطة بهذه الحاجات بالمملكة العربية
السعودية , المؤتمر العلمي الثالث - يوليو, الجمعية المصرية للتربية العلمية, مج (١),
جامعة عين شمس.

سعيد إسماعيل القاضى (٢٠٠٦) . التربية الجنسية فى الإسلام . القاهرة : دارالفكر
العربى .

عبد المعين سعد الدين هندی (٥ ٢٠٠٥). " دور التعليم في تنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدى المرأة بصعيد مصر", المجلة التربوية, ج (٢١), كلية التربية, جامعة سوهاج.

[http:// Search. Mandumah.com/ Record 11808.](http://Search.Mandumah.com/Record/11808) 10:19 pm

22/3/2018

فاتن محمد شريف (٢٠٠٦) . الأسرة والقرابة , دراسات في الأنثروبولوجيا الإجتماعية " . الإسكندرية : دار الوفاء .

أحمد بن عبد المجيد بن علي أبو الخمائل (٢٠١٠) . " فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز , مجلة مستقبل التربية العربية, مج (١٧) , ع (٦٧) , أكتوبر .

[http:// Search.Mandumah.com / Record 82250](http://Search.Mandumah.com/Record/82250) 20/4/2019

8:53 am

ثانياً:- المراجع الأجنبية

- Kanland , B. (2012).life skills and Reproductive health education changes Behavior in students and teachers: Evidence from Malawi, educational Research and Reviews, 5(4),p.p.169-174.

<http://www.eric.ed.gov> Available at from :

- Rojas & others, (2010). knowledge and perceptions of Reproductive Health among Latinas, health educator, 42 (1), p27-34.

<http://www.eric.ed.gov/ericweb> Available at from:

- Yen's. (2010). reproductive health in formation for Adolescent for Adolescents on the web, knowledge Quest, 38(3) 8 p6265.